

شولتس: استمرار توسيع الاتحاد الأوروبي في اتجاه الشرق هو مكسب للجميع



تعهد المستشار الألماني "أولاف شولتس"، في براغ، بدعم توسع الاتحاد الأوروبي ليشمل من 30 إلى 36 بلدا، وإسقاط حق النقض الذي يهدد بشل مؤسسات الاتحاد.

وبعد عشرة أشهر من توليه السلطة خلفا لأنغيلا ميركل، كشف شولتس في خطاب من براغ عن رؤيته لمستقبل أوروبا بالنظر إلى "تغييرات المرحلة" عقب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وقال: "استمرار توسيع الاتحاد الأوروبي في اتجاه الشرق هو مكسب لنا جميعا".

وأضاف: "أوكرانيا ليست لوكسمبورغ ولا تنظر البرتغال إلى تحديات العالم كما مقدونيا الشمالية"، ورأى أن "حيث الإجماع اليوم مطلوب في الاتحاد الأوروبي فإن خطر أن تمنع دولة واحدة كل الدول الأخرى من التقدم من خلال استخدام الفيتو يزداد مع كل عضوية جديدة".

وتابع: "لذا اقترحت أن ننتقل تدريجيا إلى اتخاذ القرارات بالأكثرية في السياسة الخارجية المشتركة،

ولكن أيضا في مجالات أخرى مثل سياسة الضرائب"، بدون أن يخفي أن "لذلك تداعيات أيضا على ألمانيا".

واعتبر أن "التمسك بمبدأ الإجماع لا يصلح إلا عندما يكون الضغط للتحرك ضعيفا، ولكن الوضع لم يعد كذلك بالنظر إلى تغييرات المرحلة عقب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

كما وعد بالسعي لتحصل كرواتيا ورومانيا وبلغاريا على انضمامها المنتظر منذ فترة طويلة إلى منطقة شنغن لحرية التنقل.